

## مايكل انجلو .. رخام زاخر بالحياة



كذلك على وجه الدقة في كل التفاصيل، ولم يقدر لاي عمل نحتي اخر ان يخرج من بين يديه بقدر اكبر من الاكتمال، فسطح التمثال يتألفاً بعمليات التنعيم العديدة والرقيفة التي منحنت الرخام البارد دفء اللحم الحي. اما الاردية فيتعذر تحليلها وهي تهب العمل بأسره طاقة متموجة، كما يظل كل اصبع في انفصاله ونحته الرقيق المجسم معجزة من معجزات النحت، وذلك على الرغم من حادثة التحطيم المههوسة التي تعرض لها من قبل مخبول.

بعد عامين من اكمال مايكل انجلو لتمثال "سيدة الرحمة" قام بانتاج عمل عظيم اخر هو "سيدة بروجز"، هنا سعى النحات الشاب مرة اخرى لاستخراج معان جديدة واكثر عمقاً من موضوع مألوف. لم يقم بنحت عذراء مبتسمة تنتمي الى هذا العالم برأس يعلوه غطاء مذهب على نحو ما كان شائعاً خلال النصف الثاني من القرن الخامس عشر، وانما عاد بدلا من ذلك الى نمط سابق هو نموذج مريم العارفة بالغيب على نحو ما قدمه دوناتيلو أو جاكوبو ديللا كيرشيا، بل ان في العذراء التي يقدمها صدى قوياً من تمثال دوناتيلو الذي يجسد كوديت وهي تعرض رأس هولوفيرنيز التي قامت بحزه. ومايكل انجلو يضع في مفارقة للثقافة المتبعة ليسوع الصغير بين ركبتي

حجم رأس المسيح. ورغم ان النسب خارجة عن المألوف الا انها لا تسبب للناظر اي ازعاج اطلاقاً.

وافق مايكل انجلو على ان ينحت "اجمل عمل رخامي يمكن لروما ان تعرضه اليوم" وقد حرص على ان يكون تمثال (سيدة الرحمة)



في كاتدرائية القديس بطرس بروما كنز رائع انجزه الفنان الايطالي مايكل انجلو في شبابه وهو تمثال (بييتا) أو سيدة الرحمة، وقد صدق فنان عصر النهضة الكبير حين قال، ان احداً لن ينتج عملاً نحتمياً كالذي نفذه على كتلة الرخام الابيض يفوق عرضها طولها، ونحت منها في شكل هرمي تمثالاً بديعاً في اندماجه وصرحيته التي تشي بحزن السيدة العذراء باشارة من راحة يدها الممدودة.

لقد اقدم انجلو في غمار متابعته لما اسماه "صورة القلب" على اسقاط الواقع التقليدي لتحل محله في (سيدة الرحمة) مجموعة من الاحجيات الغربية المهيمنة بحيث يكتمل بناؤها في اطار واقع فائق. ونحن اذ نرى المسيح ميمناً بين ذراعيها الا انه لا يزال حياً تفيض عروقه بنبض الحياة، فيما يتموج بدنه منتبهاً، والعذراء التي يبرزها الفنانون عادة كامرأة هدها الحزن، تبدو هنا اصغر كثيراً من ابنها تجسيدا لـ"النقاء الدائم"، وبينما السيد المسيح يظهر بحجمه الطبيعي حفاظاً على التزام الفنان بتقديم الاشخاص بحجم انسان وافر البدن متناسق النسب بين الاعضاء، فان العذراء تبدو بحجم اكبر من الحجم الطبيعي للمرأة، فلو وقفت في موضعها لبلغ طولها سبعة اقدام ومع ذلك فان حجم رأسها يعادل

مريم وليس في حجرها، وقد استطاع بقيامه بذلك لا ان يتلاعب فحسب باللحم الناعم مقابل الطبقات التقصيلية للتأبين على نحو ما فعل في "سيدة الرحمة"، وانما كذلك ان يزيد تعقيد وحيوية المجموعة ككل من حيث التركيب: العذراء بركبتيها اليسرى مرفوعة الى اعلى من اليمنى والمسيح الطفل يقدمه اليمنى وقد تدلت من الفراغ كما لو كان يوشك ان يخطو من العلى الى العالم المنظور.

مبدع ماهر حربي

حديث الناس



يحكي في مجالس عنكاوا

عبد المسيح سلمان يلدأ

### العيادات الطبية الخاصة

عندما كان عدد الاطباء الاخصائيين، أيام زمان وفي جميع الاختصاصات الطبية محدوداً، حيث ان العدد الاكبر منهم كان يزاول المهنة في العاصمة بغداد، كان المرضى من اقليم كردستان و من جميع أنحاء العراق يتوجهون الى هناك للمعالجة، بالرغم من الامكانيات المادية الضعيفة للكثير منهم. وحتى عندما ازداد عدد الاطباء الاخصائيين في العراق وفي جميع المحافظات، فان الكثير من المرضى ظلوا يتوجهون الى العاصمة للمعالجة زيادة في الاطمئنان على حالتهم الصحية ولراحتهم النفسية. هكذا كان حال العراقيين ومنهم مواطنو اقليم كردستان.

ولكن، بعد سقوط الصنم وما جرى في العراق من مأس و انتشار الإرهاب الذي استفحل بعد الاحتلال يوماً بعد آخر، ومحاربة جميع العقول العلمية والثقافية والأدبية والناس أجمعين، ومنهم الأطباء الذين استشهد عدد منهم و هُدد الباقي، لذا بدأ القسم الاكبر منهم بترك العاصمة متوجهين الى خارج العراق أو الى اقليم كردستان بسبب ما يتمتع به الاقليم من الأمن والاستقرار.

وهنا استبشر الناس خيراً، عندما سمعوا بأن الكثير من تلك الاختصاصات اصبحت في متناول ايديهم وبالذات في العاصمة اربيل، وفرحوا بأنهم قد نجوا من هذه المسافة الطويلة الى بغداد من جهة، وتوفير مبالغ السفر والاقامة والمعالجة من جهة أخرى، إلا أنهم اصبوا بخيبة امل كبيرة عندما شعروا بأن العيادات الخاصة لبعض من هؤلاء الأطباء قد اصبحت مكاناً للتجارة فقط لا غير، ومن يؤمها يخرج و هو فارغ الجيوب، وذلك من جراء ارتفاع اجور الفحوصات الطبية والتحليلات المختبرية والعلاجات التي تطغى لهم بالجملة ومن صيدلياتهم الخاصة. و ان قسماً من هؤلاء الاطباء الكبار يحولون المريض الى المختبرات الخاصة بهم ولا يعترفون بنتائج التحليلات التي يكون المريض قد اجراها في مختبرات أخرى.

المعروف ان مهنة الطب هي قبل كل شيء مهنة إنسانية تخدم الانسان نفسه، ولا يجوز تحقيرها الى هذه الدرجة التي يحكى بها ليس في مجالس عنكاوا فقط وانما في مجالس أربيل وغيرها من المدن أيضاً.

ومن هنا، فالواجب الانساني يقتضي قيام وزارة الصحة ونقابة الاطباء بوضع حد لمثل هذا الاستغلال البشع رحمة بالمواطنين، وذلك بتحديد اجور الكشف والفحوصات الطبية والتحليلات المختبرية واسعار الادوية، ليتمكن المريض من الحصول على العلاج اللازم وبكلفة مناسبة.

وعليه، فان مجالس عنكاوا تطالب بـ:

تحديد اجور الفحوصات الطبية والتحليلات المختبرية واسعار الادوية.

قيام وزارة الصحة ونقابة الأطباء

بمتابعة مدى الالتزام بالاجور المحددة ومعاقبة المخالفين.

ونأمل ان تسمع الأذان الصاغية.

Abd-1942salman@yahoo.com

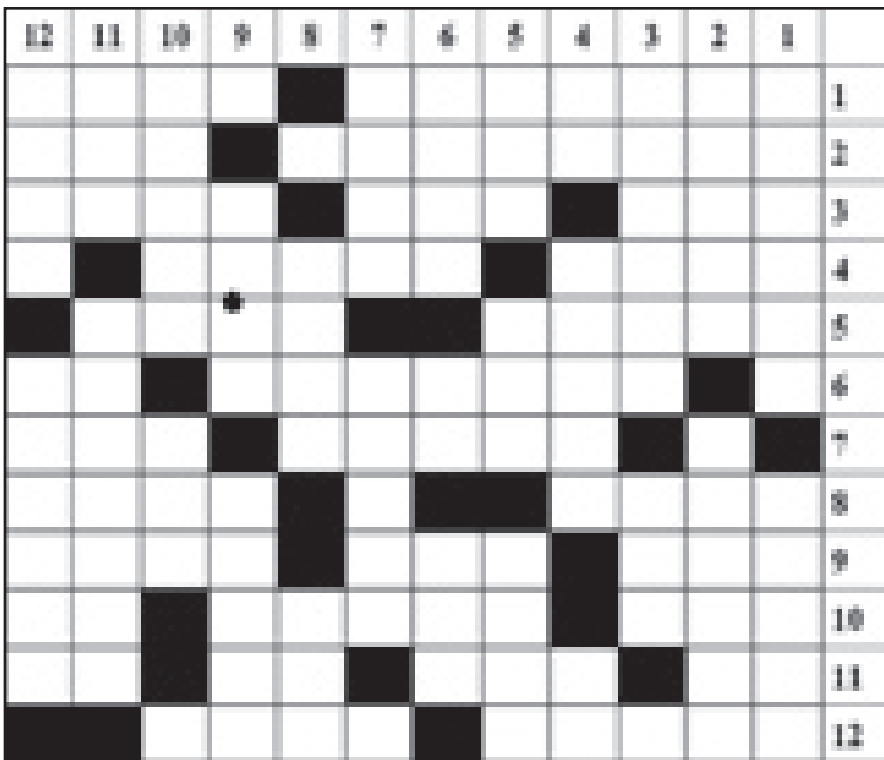
### تمنئة



نال الدكتور فائق برايموك باسه شهادة الدكتوراه ( البورد العراقي ) في إختصاص طب الجملة العصبية ( Neurology : طب الدماغ والنخاع الشوكي والاعصاب المحيطية والعضلات ) وهي أعلى شهادة في البلاد ، بعد اجتيازه لسلسلة من الامتحانات النظرية والسريرية ( العملية ) في بغداد مؤخرأ ليصبح زميلاً للمجلس العراقي للاختصاصات الطبية ( F.I.C.M.S ) بالإضافة الى كونه عضواً في الجمعية العراقية للعلوم العصبية.

وقد أنهى الدكتور فائق جزءاً من تدريبه الطبي في بريطانيا في مستشفيات ( Bradford Teaching Hospital and Leeds General infirmary ) جدير بالذكر بأن الدكتور فائق، بالإضافة الى اختصاصه الطبي ، فهو يشغل منصب رئيس تحرير مجلة (علميـــــوئا ) والتي يصدرها نادي شباب عنكاوا الإجتماعي. اسرة تحرير (بيت عنكاوا) تهنيء الزميل الدكتور فائق برايموك وتتمنى له دوام النجاح والتألق.

### الكلمات المتقاطعة



11- الاسم الأول لرئيس صيني راحل (م) - يعتبر من اكبر الاعداد  
12- من الحيوانات (م) - عاصمة أمريكية (م)

اعداد: جلال جرجيس شير

- 1 - محل العبادة - بار اشتهر بالصبر
- 2 - الاسم الأول لرسام عالمي - بحيرة تركية
- 3 - استقامة - حيوان مفترس - من الالوان
- 4 - صوت الجرس - لقب مؤسس الصليب الاحمر
- 5 - قطع مبسوطة مستديرة - من ملوك اسرائيل (م)
- 6 - من تلاميذ المسيح - للنداء
- 7 - ماكان بلون الورد - علق (م)
- 8 - ثمين - من مواد البناء (م)
- 9 - ذهب عنه النوم في الليل - اجيال من الناس (م) - حق النقض (م)
- 10 - من أقدم رجال التوراة بعد الطوفان - مشعل يحمل في الليل (م) - مكرر
- 11 - ارشد - من الاشجار - مكرر - ذكر القط (م)
- 12 - من قضاة اسرائيل قدم ابنته ذبيحة لله - فريضة دينية

### عمودي

- 1 - دولة عربية - فيلسوف ومجاهد هندي
- 2 - مصباح (م) - عالم أكتشف دواء البنسلين (م)
- 3 - مرض معدي - مزرعة (م)
- 4 - مكرر - من الانبياء (م) - مكرر
- 5 - آلة موسيقية (م) - من اجزاء الجسم - تقدم فيه العروض الفنية
- 6 - دائم - جواب - من الفواكه
- 7 - زهرة (م) - دولة اسيوية
- 8 - تجمع تتبادل فيه الآراء - ذكر الغزال
- 9 - مكرر + 2/1 كلمة دبوس - عاصمة اوروبية
- 10 - كاتب احد الأناجيل - ترد (م)

تصميم وإخراج  
كاوه فاروق  
تنضيد: ساهرة حبيب

المحررون  
صباح يوسف ججو  
بسام عبدالاحد  
أمير توما بويبا

سكرتير التحرير  
روند بيثون  
rawandbaython@hotmail.com  
جميع المقالات تعبر عن آراء اصحابها

رئيس التحرير  
السيدة جنان بولص كوركيس  
jenan\_polis@yahoo.com

صاحب الامتياز  
بولص شمعون اسحاق

جريدة بيت عنكاوا

جمعية الثقافية الكلدانية/ أربيل عنكاوا  
هاتف الجمعية ٢٢٥٠٠٤ - ٢٢٥١٣٢٠